٧١١

العدد ٨١١

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو الحضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٧ شعبان سنة ١٣٥٢ « الخميس » الموافق ١٤ كانون الاول سنة ٩٣٣

الظلم مرتعه وخيم — لجنة التحقيق ايضا

الظلم مرتعه وخيم

لا يستطيع احد ان يجحد ان هذه البلاد عربية وان العرب اصحابها وملاكها وسكانها منذ القديم فجاءتهم الدولة المنتدبة على انها صديقة لهم ثم ظهر انها قد اعطت عهداً لامة اخرى مشتتة تحت سماء كل كوكب بان تقيم لها وطناً في هذه البلاد واخذت تبر لهذه الامة بذلك العهد ففتحت الابواب لهم وجرت هذه البلاد الى حال سياسية واقتصادية ادت الى تمكين تلك الامة من الدعوى بان فلسطين لها فكان في ذلك الظلم الذي ليس بعده ظلم

وكان من عواقب هذا الظلم ان الحكومة المنتدبة وقعت بين نارين نار العرب اصحاب البلاد الذين ظلموا بادخال الغرباء الى بلادهم على انهم اصحاب حق فيها مدنيا وسياسيا اكثر من اهلها فاهل البلاد ساخطون على هذه الحكومة ضاجون من جورها لا يفترون عن بث شكواهم في العالم والاعراب عن هذه الشكوى بالمظاهرات والاحتجاجات محتملين ما تجره هذه المظاهرات من ازهاق ارواح واراقة دماء وخراب ديار .

فتجد الحكومة المنتدبة من ذلك عنتاً ومشقة وتضيع في ذلك اموالا ونفقات وتجني من ذلك سوء السمعة وقبح الاحدوثة ونفور العالم الاسلامي والشعوب العربية منها وتربصهم الدوائر بها وارتقابهم الفرص فيها

ونار الامة الغريبة التي مكنتها من من الاجتماع في هذه البلاد ومهدت لها السبل ووطأت لها الاكناف وارخت لها في الحبل حتى صارت تعتقد ان هذه بلادها يجب ان تبقى مفتحة الابواب في وجوه المتدفقين عليها من متشرديها وان تملك زمامها وتتصرف فيها كما تريد وان الحكومة المنتدبة بتحديد عدد المهاجرين على مقدار طاقة البلاد (كما ترى) وبمطاردة المهربين الذين ينتهكون حرمة القوانين ظالمة غاشمة معتدية عليهم فهم يندون بها في الآفاق ويشنعون عليها في العالم ويتداعون في كل قطر الى الانكار عليها والارجاف بها ويؤلف فريق منهم الجمعيات الى نقل الانتداب منها الى دولة اخرى

وهم يصادمون اذا آنسوا من انفسهم قوة — شرطتها ولعلهم اذا قدروا اينوءون بها

فالحكومة المنتدبة تتقلب على فراش مثل المواسي وحيثما ادارت وجهها تلفحه النار . وذلك نتيجة طبيعية للظلم وقد قيل منذ القديم (الظلم مرتعه وخيم)

لجنة التحقيق ايضا

اننا نستنتج مما تسرب الينا من اقوال الساسة المطلعين في لندن ان هذه اللجنة لا يقتصر بحثها على الاسباب المباشرة للمظاهرات والحوادث التي ترتبت عليها بل تبحث في الاسباب البعيدة

وهي اذا ما بحثت بتقص ونزاهة وحرية لا بد ان تصل الى ان هذه البواعث على هذه المظاهرات ليس تهييج رجال يريدون بعث نفوذ قدمات كما يدعي بعض الصحفيين اليهود وبعض الذين لهم ضلع مع اليهود من موظفي الانكليز

بل حرمان هذا الشعب العربي من حقه في حكم بلاده وادارة شؤونه بيده لا بيد حكومة اجنبية خليط من امم شتى غير مسؤولة ومن فتح باب الهجرة لليهود والتضييق على اهلها واضطرارهم على بيع اراضيهم من عدوهم

ولا بد ان اللجنة تستعين بتقرير لجنة شو التي جاءت فبحثت عن اسباب الاضطرابات التي وقعت سنة ١٩٢٩ فتجد فيه الاشارة الى ما بيناه من الاسباب

فاذا ثبت للجنة ذلك ووضعت تقريرها متضمنا له فان الحكومة المنتدبة لا تجد بدا من اعطاء البلاد قسطا من الحكم الذاتي

وذلك ان الحكومة المنتدبة لا تجرؤ على مراغمة اليهود باعطاء مجلس تشريعي للبلاد الا بالاستناد الى قرار لجنة تبين ان بركان الاضطرابات في فلسطين لا يهدأ الا اذا اعطيت قسطا من الحكم الذاتي

هذا اذا استمرت الحكومة الانكليزية على سياستها وبقيت في كراسي الحكم اما اذا استطاع اليهود ان يردوها عن سياستها او يغلبوها فان ما توصي به لجنة التحقيق في صالح العرب لا ينفذ منه شيء كما قد سبق في تواصي لجان التحقيق الماضية فيما جاء في كتابها الابيض الذي اكدت فيه عزمها على اعطاء فلسطين مجلسا تشريعيا حتى لو انهم تمنعوا عن الانتخاب فانها تعينه تعيينا

فلما هب اليهود في وجه الحكومة يومئذ لم تصمد امامهم وتراجعت فاصدرت تفسيرا لكتابها لم يكن الا نسخا وتغييرا ولم تعمل بشيء من التواصي في صالح العرب

ولذلك لم ينقطع سخط العرب ولم يسكن غيظهم حتى كانت منهم نفثة المصدور التي قابلتها الحكومة بالرصاص ونرتب عليها ما استدعى ارسال لجنة التحقيق الحاضرة

والخلاصة ان لجنة التحقيق اذا تعمقت في بحث الاسباب وكانت مخلصة للحق والعدل فستجد انه لن يسود السلام فلسطين الا باعطاء اهلها حقهم في حكم انفسهم والهيمنة على ادارة بلادهم وان الحكومة المنتدبة اذا بقيت على ما يبدو منها من ميل للعدل فستبادر الى وضع تواصي اللجنة موضع التنفيذ غير مبالية بانكار الخصم المبطال

وانا لما سيكون منتظرون

شهادة

من المعلوم ان المقاومة في السنين الاولى كانت متجهة الى اليهود وذلك طبقا للخطة التي جرى عليها بعض المتزعمين الذين كانوا يجدون مقاومة اليهود مظهراً لوطنيتهم ولا يجرءون على مواجهة الحقيقة

وقد ادرك بعض المشتغلين بالسياسة ان ذلك ضلال عن الطريق الاقوم المؤدي الى وصول العرب الى حقهم ودفع الخطر عنهم فاخذوا يتجهون الى مقاومة علة العلل وسبب الاسباب فجهروا بالانكار على الحكومة المنتدبة والتنديد بها

واذا كنا نحن ندري فلم يكن الناس يدرون بان السيد امين الحسيني ممن يرى الاشتغال بمقاومة اليهود فقط دون التعرض للانكليز حتى كانت الحوادث الاخيرة التي اتجه فيها الخصام للانكليز وجهر من كان يظن فيهم انهم حكوميون امام المندوب السامي بالانكار على الحكومة المنتدبة والتنديد بسيرتها في فلسطين وصمت السيد امين عن لا ونعم فلم يبق عند احد من شك في امره وشاء القدر ان يزداد الامر اتضاحا بشهادة رجل لا يتهم وهو الدكتور محمد حسين هيكل بك فقد نشرت له مجلة الفتح الغراء التي تصدر في مصر مقالة بمناسبة حلول اليوم المشئوم وهو اليوم الذي صدر فيه وعد بلفور عالج فيها اسباب خلاص فلسطين من اليهود والتخلص من وعد بلفور وقد جاءت هذه الشهادة عرضا

وقد رأينا ان ننشر هذا المقال لما فيه من الرأي الناضج في سبيل الخلاص وللشهادة وهذا هو :

«ستة عشر عاما انقضت منذ وعد بلفور بجعل فلسطين وطنا قومياً لليهود ويوم القى لورد بلفور هذا الوعد صرح بتعهد انكلترا أن لا يضير انشاء هذا الوطن القومي الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف الغير اليهودية المقيمة بفلسطين

وخلال هذه الاعوام الستة عشر يرتفع صوت الطوائف الغير اليهودية ويزداد ارتفاعا كل عام عن العام الذي قبله بالشكوى المرة من طغيان اليهودية على كل شيء في فلسطين طغياناً يهدد باجلاء الفلسطينيين عن بلادهم وذلك سر ما يقوم من ثورات الحين بعد الحين في تلك البلاد التي تجاورنا . وهذه الثورات تخمد في كل حين بقوة وشدة من جانب السلطات التي ترى اليهود في حدود حقهم حين يشترون أراضي فلسطين وحين يضعون يدهم شيئاً فشيئاً على مرافقها جميعاً

هل من سبيل لتحلل فلسطين من وعد بلفور؟ وبعبارة اخرى هل من سبيل لاستعادة الفلسطينيين بلادهم لتكون وطنهم هم لا وطن اليهود القومي ؟ اذا اردت أن أكون صريحا فانني مضطر مع الاسف الى القول بانني فيما يتعلق بالمستقبل القريب في أشد الريب من هذا ، وان كنت لي تمام الثقة بان المستقبل البعيد كفيل باعادة فلسطين للعرب من أهل فلسطين والتبعة في هذا الظلام المخيم على مستقبل فلسطين القريب ترجع الى الفلسطينيين أنفسهم بمقدار ويرجع النصيب الاوفى منها الى البلاد الشرقية المختلفة وسواء أكانت هذه التبعة راجعة الى أن الفلسطينيين والشرقيين خدعوا ، أو الى أنهم أساؤا التقدير أو الى علة أخرى ، فان ذلك لا يغير من الحقيقة شيئاً . والحقيقة هي ما نحاول ان نصفه الان

عرفت السيد أمين الحسيني مفتي القدس والزعيم الفلسطيني الكبير لأول مرة في سنة ١٩٢٤ أو في سنة ١٩٢٥ لا أذكر على وجه الضبط . دعاني صديقي الدكتور حافظ عفيفي باشا لتناول طعام العشاء مع السيد أمين بمنزله بحدائق القبة . وقد حاولت يومئذ أن اقف من السيد امين على القضية الفلسطينية ، فجعل يصف لي اعمال اليهود السيرية والعلنية واغراضهم المحلية والعالمية وابدى لي أن جهود فلسطين يجب لذلك أن توجه ضد اليهود . فقلت له : لكن اليهود لا طاقة لهم بأهل فلسطين إذا لم تؤازرهم انكلترا ، فيجب ان توجه جهود فلسطين الى الخلاص من الانتداب الانكليزي ليكون في ذلك خلاصها من الوطن القومي اليهودي . ولم استطع اقناع السيد أمين لانه ذكر لي ان فلسطين لا قبل لها بانكلترا ، فلتوجه جهودها الى اليهود عمال انكلترا في فلسطين

لم يقتنع السيد امين ولم اقتنع انا الآخر وانا اليوم اشد مما كنت اقتناعا برأيي الذي ابديت للسيد أمين . فانكلترا لم تتعهد بان تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود شغفا بحب اليهود وعصبة الامم لم توافق على هذا الوطن القومي حرصا على ارضاء اليهود ، انما الوطن القومي صورة من صور الاقليات التي اتخذتها دول الحلفاء منذ الحرب قاعدة للاستعمار فيما بعد الحرب . فاوربا لا تستطيع ان تحكم العالم على كره بالسيف والنار . ومن غير المعقول ان يفرض ستون او سبعون مليونا من الانكليز ارادتهم على خمسمائة اوستمائة مليون من الناس بقوة المدافع وحدها . فلا بد أذن من أن توجد في كل دولة عناصر تناويء اهل هذه الدولة . وكلما كانت هذه العناصر مؤمنة بأنها تناويء لمصلحة خاصة بها أو لمبدأ تريد تحقيقه كانت اعنف في مناوأتها واحرص عليها . فليكن اليهود اذن في فلسطين ، وليكن [illegible] لبنان والاقليات المختلفة في مصر ، وليكن الاجانب في سوريا وليكن الاشوريون واشباه الاشوريين في العراق

الى ان قال : لا اريد بهذا أن أثبط من عزائم اهل فلسطين الذين أثبتوا في مواقف كثيرة رجولتهم ونخوتهم واستهانتهم بالحياة في سبيل وطنهم . ولكنما اريد أن اقول ان واجبا عليهم الى جانب هذا الاستبسال ان ينشروا في الاقطار العربية جميعا بل في الاقطار المستعمرة كلها أن هذه الشعوب التي تخضع لنير اوربا لا سبيل لها الى التمتع بالحرية الا ان تتضامن وتتضافر لتلقي هذا النير عن عاتقها

خواطر واخبار

وفد الهند

أشيع منذ مدة أن وفد الهند على وشك أصدار بيان مفصل عما فعله في السبعة أشهر التي قضاها هناك وقد أكد هذه الاشاعة بعض الذوات الذين قابلوا فضيلة مفتي القدس بعد رجوعه وأشيع أن هذا البيان سيكون القول الفصل يزيح الستار عما يتهامس به القوم في الليل والنهار مما لا محل لذكره الان وقد رافق الوفد أمين صندوق المؤتمر سعادة علوبة باشا ولولم يكن سعادة الباشا أمينا للصندوق لحق لنا أن نتهامس ونتسائل لان القارىء الكريم عليم بما لسعادته من المقام في الهيئة الاجتماعية المصرية وما لشخصه الكريم من الاحترام في قلوب المسلمين ويزيد في مسئولية سعادته أنه الاداري الخبير الذي شغل منصب وزير الاوقاف في مصر والذي يقدر مال الاموال الاوقاف وخصوصاً العمومية منها من القدسية شخصية عظيمة أسلامية لها هذه المكانة نهيب بها ألا تظل لازمة الصمت شهوراً عديدة عما فعله وباقي اعضاء الوفد مدة السبعة أشهر.

أذن فهنالك امور لا يريد سعادة الباشا أن يزيل القناع عنها وأذن فقد حصل أختلاف في الرأي بينه وبين مفتي القدس كما علمنا من بعض المصادر الموثوقة

والا فأين اللجان التى شكلت ؟ وأين الاعانات التى جمعت ؟ وما هو مقدارها صرفه الوفد من النفقات ؟ وهل دفعت نفقته هذه من جمعية الثقافة والائمة ومأذوني الانكحة في فلسطين لمكتب المؤتمر ؟ أم من واردات الاوقاف العمومية الفلسطينية ؟ أسئلة هامة حان الوقت لان يجيب عليها سعادة أمين صندوق المؤتمر

سيداتنا ومحاكمة الاحرار

رأيت كما رأى كل من حضر محاكمة الاحرار الثلاثة في القدس أسراباً من السيدات المسلمات يملأن غرفة المحامين وممرات دائرة العدلية وأبوابها ونظرت اليهن واقفات تحت اشعة الشمس وفي البرد القارس ينتظرن نتيجة المحاكمة فقلت في نفسي أرأيت الى النهضة النسائية كيف تكون ؟ وقد تهت عجباً عند سماعي لهن « يبرحن » لفلان ثم « يسقطن » فلان ثم يذهبن بشكل مظاهرة الى بيت « الجاهد الكبير » يحيينه مصفقات فيطل حضرته عليهن من شرفة بيته العامر شاكراً لهن احساسهن اللطيف ويعدهن أن لا يأبه بأي قصاص تحدثه به السلطة الغاشمة !

ثم عدت فحضرت محاكمة الوطني الجريء ضرار افندي النشاشيبي أمام قاضي التحقيق العربي ولكنني عجبت لعدم رؤيتي أحدا من سيداتنا يحيينه كما يحيين الآخرين من قبله فزادت دهشتي ولم ادر السر في هذه الحالة. مسكين السيد ضرار النشاشيبي فقد احاله قاضي التحقيق الى المحكمة المركزية أذ لو حضرت بعض السيدات محاكمته لرق قلب القاضي عليه وربطه بكفالة حسن سلوك كما ربط غيره من قبله . لا اريد الآن أن احلل هذه الظاهرة من الوجهة الوطنية فلم يبق احد في القدس الا وعرف المغزى منها . أما من الوجهة الدينية والاجتماعية فهل لي ان اسأل عنهما علماء المسلمين وعلى رأسهم «رئيس العلماء ! » رئيس المجلس الاسلامي عن رأيهم فيما اذا فكرت الحكومة بالغاء كلمة «مخدرات» وطلبت من سيداتنا المسلمات الحضور بالذات الى المحاكم ودوائر الحكومة لاعطاء الشهادات واجراء المعاملات بدلاً من ذهاب المأمور الى بيت المخدرة واستماع شهادتها اذا أخذ اقرارها ؟؟؟

المؤتمر الاسلامي ودورته الثانية

انعقد المؤتمر الاسلامى العام الاول فى مدينة القدس في شهر كانون أول سنة ١٩٣١ وقد جاء فى قانونه الاساسي وجوب انعقاده مرة ثانية بعد مضى سنتين .وها نحن الآن فى كانون الاول سنة ١٩٣٣ ولم نسمع الى الان أن هنالك حركة أو تحضيرا لا من قبل مكتب المؤتمر ولا من قبل الهيئات الاسلامية الاخرى في مصر والعراق وسوريا

ألا يحق لنا اذاً أن نعتقد أن حركة المؤتمر لم يكن القصد منها رفع مستوى المسلمين ولم شعثهم وتمتين الروابط الدينية بين الشعوب الاسلامية المختلفة وغير ذلك من الامور التى ادعاها بعض القائمين به ! وان القصد الاساسى لم يكن الا خلق القاب ضخمة لبعض الناس يطمحون بأن يصبحوا (وهم ادرى بأنفسهم منا) اشخاصا عالميين! أولمثل هذا وجد المؤتمر؟ أليس من العار والضعة أن يصبح المسلمون أضحوكة ومضغة في افواه الاغراب والاجانب

لا أريد بكلمتي هذه مخاطبة بعض اولئك الدمى من المحاسيب الذين حضروا جلسات المؤتمر سنة ١٩٣١ ولم تكن وظيفتهم تتعدى رفع الايدي عند عملية التصويت لانتخاب رئيس للمؤتمر او لمكتب المؤتمر . وانما كلمتي هذه موجهة الى بعض الاعضاء الكرام ممن لا نزال نعتقد فيهم النزاهة وكرامة النفس والانفة والعزة القومية والدينية . لقد آن لكم ايها الاخوان ان تقوموا الآن وتهبوا هبة واحدة طالبين من مكتب المؤتمر حسابا عن أعماله في السنتين اللتين مضتا وعن رحلة ذلك الوفد الذي ذهب الى الهند مطالبا باسمكم المعونة لتاسيس الجامعة الاسلامية وعما تم عمله من جمع الاعانات وغيرها . اما هذا السكوت فجرم عظيم في اعناقكم سيحاسبكم عليه المسلمون قريبا

***

البرازيل ترفض

الاشوريين

خابت الآمال باسكان الاشوريين في البرازيل بعد ما ابلغت الحكومة البرازيلية جامعة الامم انها تقبل مئة عائلة منهم فقط على سبيل التجربة وكانت الجامعة بعد حوادث العراق الاخيرة قد بذلت كل مجهود في سبيل الاهتداء الى وطن لهم ولم تتمكن من اقناع فرنسا باسكانهم في سوريا ولا حكومة كوبا باسكانهم في ارضها — ر

رئيس بلدية عمان

ذكرت الاخبار ان الحكومة الجديدة لشرقى الاردن قد اقالت طاهر بك الجقة من رئاسة البلدية وعينت مكانه علاء الدين بك طوقان ونريد في هذه الكلمة التعريف برئيس البلدية

ان علاء الدين بك طوقان من بيت طوقان المعروف في فلسطين المتوطن اكثره فى نابلس

وهو من شعبة منه هاجرت الى السلط منذ ٧٠ عاما

وهو عم رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق وفي السلط من بيوتات نابلس كثير فمن هذه البيوت بيت النابلسي ومنهم الحاج فوزي باشا النابلسي من المعروفين في الشرق العربى وممن لا يجاريهم احد في الثراء

وقد ذكر لنا الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى رئيس الغرفة التجارية في نابلس ان في السلط من بيت النابلسي اكثر ممن في نابلس

ونزوح اهل نابلس الى الشرق العربي قديم منذ عهد الدولة العثمانية وقد كانت الحكومة التركية ترسل من نابلس كثيرا من الموظفين

وعلاء الدين بك طوقان رئيس بلدية عمان الجديد ليس دخيلا على الوظائف وليس هذا أول منصب اسند اليه بل تقلب في مناصب كثيرة فقد كان فى عهد الحكومة العثمانية مديراً ثم رئيسا لبلدية السلط ثم عضو اللمجلس العمومي في ولاية سوريا

وقد انتخب عضوا في المجلس التشريعى في شرقي الاردن فلما تشكلت وزارة حسن خالد باشا عين مديرا للاثار وبقى الى ان استقالت هذه الوزارة وقد نال من الحكومة العثمانية النيشان الثالث ومدالية الحرب

ومن حكومة شرقى الاردن وسام النهضة من الدرجة الثالثة ووسام الاستقلال من الدرجة الثانية

اما رئاسة البلدية فى عمان فليست منحصرة في المنتخبين بل يجوز ان يعين الرئيس من غيرهم

ومن هذا يظهر ان الحكومة الاردنية الحاضرة لم تعين غير كفء لرئاسة بلدية العاصمة

***

طلب التسهيل للحجاج

ارسلت لجنة العلماء في جمعية الهداية الاسلامية فى سوريا الى فخامة المفوض السامى كتابا جاء فيه :

... ان راحة حجاج بيت الله الحرام تتوقف على امور كثيرة منها : ١ — جعل الركوب حراً فى عامة البواخر وترك الحاج حراً يركب في اية باخرة أراد على أن تعطى الباخرة تعهداً ترضاه الحكومة يضمن راحة الحجاج ورفاهيتهم ٢ — اذا تعذر العمل بالشرط الاول فالواجب يقضى بتنزيل اجور الركوب الى حد يسهل معه على المسلم تأدية هذه الفريضة المقدسة فقد كان الحجاج فى زمن الحكومة العثمانية يركب من بيروت الي جدة باجرة تتراوح بين الليرة والليرتين واسعار الحاجات الآن هى عينها زمن الحكومة العثمانية او ارخص يؤيد ذلك تنزيل الاجور فى كافة السكك والخطوط في عامة الاقطار والحكومات . فالمسافر الان من دمشق الى بيروت يركب بستين قرشاً سوريا والهندي يركب من بمباي الى جدة بست ليرات عثمانية ذهباً مع ان مدة السفر ثلاثون يوما ذهابا وايابا . والجاوي يركب من سنغفوره او بتاوي الى جدة بسبع ليرات عثمانية ذهباً مع ان مدة السفر اربعون يوما ذهابا وايابا وفى بعض الاحيان باقل من ذلك فالمسافر الحاج يركب الان من بيروت الى جدة باجرة تتراوح بين ١٢ و١٤ ليرة عثمانية مع ان مدة السفر عشرة ايام ذهابا وايابا ؛ ٣ — العناية بنظافة البواخر وزيادة حمولتها من ماء الشرب والحرص التام على ان لا يركب الحاج الا فى الدرجة التى دفع اجرتها فقد ثبت ثبوتاً لا يقبل الريب ان عمال الباخرة يضطرون بعض ذوي الدرجة الاولي الى الركوب في الدرجة الثانية وهكذا ركاب الدرجة الثانية ٤ — يجب ان ترفق كل باخرة بطبيب ومراقب ودركى عربى لفصل الخلاف المحتمل وقوعه بين الحجاج بعضهم مع بعض او بينهم وبين عمال الباخرة لان الدركى الافرنسي كما هو الحال الان وهو لا يعرف العربية لا يأتي بالفائدة ولا يوصل الى الغاية المتوخاة ٥ — ان الحكومة العربية السعودية لا تتناول رسماً على تأشيرها جوازات الحجاج فالحكومة الفرنسية جديرة بهذا العمل المفيد لان الحاج انما يترك اهله ووطنه لاداء فريضة الله تعالى لا للتجارة ولا لجمع المال فالواجب معاضدته في هذا العمل المبرور وهذا ما تقتضيه حرية الاديان وتفضلوا ...

تركيا تسهل

مهاجرة اليهود الى فلسطين

قالت جرائد الاستانة انه طلب من مصلحة سكك الحديد التركية السماح لليهود الالمان المهاجرين الى فلسطين بالسفر في قطاراتها فان

الصهيونيون في حوران

قالت رصيفتنا القبس:

قال مكاتبنا فى درعا

اخذ الصهيونيون منذ مدة يشنون الغارة بواسطة سماسرة السوء لاغفال الاهالي واسلافهم بعض المال تلقاء التخلي عن مقتنياتهم من الاراضى والاملاك بطريق الرهن والاستئجار الى غير ذلك من الامور الخطيرة التى تمكنهم فى المستقبل من اقتناص اراضى هؤلاء السذج بصورة قانونية لا غبار عليها . غير ان مهاجمة الصحف السورية لهؤلاء السماسرة واسيادهم اوقفت عند حد لا سيما والرأي العام تنبه لتلك الشباك التي تحيكها الصهيونية لاصطياد السذج بها ؛ فهجعت الحركة نوعاما ورفع الخطر قليلا خاصة وان الشعب الحوراني كان يعلق آماله على ما وعدته به الحكومة من الاعانة المالية ولذلك اعرض عن مال الغير متعففا عن محاذير الصهيونية على البلاد مع انه في حاجة ماسة الى المال لينقذ نفسه من مخالب الجوع واراضيه من بلاء البوار وقد ظل مكابرا على مضض مدة طويلة حتى فاجأته الحكومة بمرسومها المعلوم فاسقط في يده واصبح كالمشدوه تتقاذفه الاهوال من جميع الجهات ، لا يدري اي سبيل يسلكه لا سيما وهو فى منتصف الطريق من عامه الزراعى وليس لديه مال ينفقه على نفسه وارضه كما وانه لا يوجد على وجه البسيطة في هذه الظروف الجائحة تاجر او مراب يسلفه بعض المال ولو بالماية خمساية من الفوائد المركبة الفاحشة ؟ ! فاسودت الدنيا فى عينيه وايقن انه مائت لامحالة حتف انفه . شاهد هذه الحاله الرهيبة غلاة الصهيونيين الذين يطمعون منذ زمن طويل بالاستحواذ نهائيا على مقتنيات هؤلاء التعساء المنكوبين ففرح واستبشر وايقن ان الوقت قد حان للاقدام دون خوف ولا وجل لان الطريق اصبحت ممهدة امامه ولا حائل يعيقه ولذا اخذت رسل المال تترى على البلاد وراء حجاب كثيف عارضة على الناس الاموال الوفيرة تلقاء فوائد بسيطة للغاية . وقد اخذ بعض الناس يتحفزون للاغتراف من هذا المنهل الوفير ولكن سوء العاقبة وبلاء المصير يجعل الناس يوجسون خيفة فهم ازاء هذه الحالة كالجائع المتعفف حيال النصب والسرقة فهو في عراك دائم بين وجدانه وألم الجوع الذي يمقم امعائه وعلى كل فطالما حكومتنا الجمهورية تركت هذا الشعب وشأنه فى هذه الظروف الجائحة فهى اذن الجانية عليه فيما لو انشب الدب الصهيونى مخالبه الحديدية فى هذا الجسم النحيل

بحارة يافا وحيفا يرفضون منذ بضعة اشهر انزالهم الى البر عند وصولهم بحرا وستعين مصلحة سكك الحديد التركية قطارين خاصين فى الاسبوع لنقل مهاجري اليهود الى فلسطين

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

لتعاطي اشغال الكمسيون والوكالات التعهدات واشغال البرتقال « ابوردو »

المخابرة في مكتبه الكائن في شارع ابو خضره

صندوق البريد ٢٨٥ والتلفون ٢٨٥

حديث الاسبوع

للبيت رب يحميه اما الابل فانا ربها
(عبد المطلب)

اجل ان للبلاد رباً يحميها ، اجل ان مقدرات الامة هي نتيجة محافظة ابنائها علي حقوقهم . ان الافراد هم مسؤلون عن تسيير دفة السياسة لانهم هم الرابحون وهم الخاسرون وان مجموع رأي الافراد هو ما يسمونه بالرأي العام وأن الرأي العام الصحيح هو الذي يدير دفةسياسة الذين يتصدرون لتسيير دفةالسياسة لقد آن الاوان بعد خمسة عشر عاما ان يسير الرأي العام الصحيح دفة السياسة . اناتحاد الكلمة واجتماع الرأي فى الحادثة الاخيرة كان اكبر رهان على ان الرأي العام الصحيح موجود وحساس فحذار من استغلال هذا الشعور العالى الشريف وتسييره الى الجهة غير الموافقة لمصلحة الجمهور . لست من التجار ولست من اصحاب رءوس المالولست من علماءالاقتصادولكني كما قلت فى احاديث الاسابيع الماضية :انىلا اخشى فى الحق لومة لائم . إن مدينة يافا مدينة تجارية اقتصادية ولذلك فالاجدر بالذين يديرون دفة الحركة ان يعرفوا ان يوم الاثنين يوم شديد الضرر على الحركة الاقتصادية فيما لو أضربوا ، وبما أن هذا الاضراب هو إظهار شعور فيمكن أن يكون إذن هذا الشعورفي يوم آخرفيجعلوا بدلا من يوم الاثنين يوم خميس أو جمعة أو سبت أو أحد. وحذارأن تطفؤا أو تثبطوا العواطف النبيلة فتجبروها على عدم الامتثال كما جرى يوم الاثنين الماضى إذ كان يوم اضراب مستور . كفانا اختبارات .لا تخلطوا السياسة العلياغير المنتجة بالمشاكل الاقتصادية البحتة أو بالمسائل المحلية فالى الذين يديرون دفة السياسة أوجه ملاحظاتي بنية حسنةوليعلم بأن الشعب هو صاحب المصلحة فى هذهالبلاد وأنه يجب علينا أن نحافظ على مصالحه

إن مقدرات هذهالبلاد بيد الله وأمامصالح الشعب فهي بيده وهو الحريص عليها ومتى حافظتم على مصالحته زاد وثوقاً بالذين يديرون دفة السيادة وإلا بؤتم بالفشل . إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

الاصلاح

رحم الله جميع الذين اشتركوا في الحركة الاصلاحية العربية في سوريا قبل الحرب وحيا الله الاحياء منهم

لقد كانت الدولة العثمانية قبل الحرب تحتاج الى الاصلاح مع انها كانت امبراطورية وقد كانت اعلنت الحرية والاخاء والمساواة ومع ذلك فقد قام خيرة من العرب يطلبون اللامركزية والاصلاح الداخلي وقد اجابت الادارة في الآستانة الطلب وارسلت الوالي القدير (بكر سامى بك) لدرس الحالة وقدساعد فى اصلاح ذات البين واعطى براهين قاطعةعلى تهدئة الافكار ولكن حادث الحرب غيروجهة العمل فصار الاصلاحيون مجرمين وعلق على المشانق خيرة الشبان وناضجي العقول فى سوريا وقد كان ذلك بدء الشعلة التى هيأت الافكار لقبول فكرة الثورة العربية وهكذا شاءت الاقدار ان يكون طلاب الاصلاح الخطوة الاولى للحركة العربية واننى ارى ان جميع الاندفاعات والشعور الحى الذي تظهره البلاد من آن الى آخر بمناسبات عديدة يحتم علينا ان نصلح الوسائط والطرق التى توصلنا الى هدفنا الاسمي وان نسير سيرة الامم الحية التى التى سبقتنا فنجعل الاصلاح فى الطرق والوسائط وفى جميع نواحى اعمالنا وان لا نترك طريقا من الطرق الاصلاحية الضرورية إلا ونذكرها اننا لا نهدأ عن طلب الاصلاح فى كل النواحى حتى نصل الى المقام اللائق بنا كأمة مستقلة ذات سيادة وكما ذكرت فى الحديث الماضى اننا سنطلب الولاء من الجميع بعد الآن لجعل المصلحة العربية فوق الجميع .

النهضة النسائية

بارك الله في الذين يوقظون الهمم في قلوب غيرهم . إن النبيلة أسماء ام عبد الله بن الزبير لما سألها ابنها هل يمضى لمقاتلة اعدائه أجابته(أماوانت على حق فامض في القتال) نعم اننا على حق وان قضيتنا حقة وانناسوف نقاتل بالطرق السلمية المدنيةحتى نصل الى حقنا ومما يزيد فى حماسة الرجال هو شعور النساء بالواجب اما وقد برزت بنات العرب فى فلسطين الى الجهاد فيجب عليهن ان ينصرفن من الآن إلى تحسين حالة المرأة الاجتماعية فى فلسطين ومتى تحسنت حالة النساء فى البلاد ينشأ الجيل القادم قادرا على الكفاح وذا سلاح ماض .نعم اننا نرجو من نسائنا بعد الآن وقد سمح لهن رجالهن بان يبرزن فى المسائل السياسية علنا ان ينصرفن بعد الآن الى تشكيل حركة نسائية يكون اساسها تحسين حالة المرأة الاجتماعية والمنزلية فنراهن يزرن القرى للاجتماع بالنساء منها وللذهاب الى بيوت الفقراء في المدن للعمل الصالح ولنشر الثقافة ومع اعتقادي ان الدين الاسلامى اعطى المرأة الحرية التامة فأن لذلك حدودا على انه ينبغى ان لا ننسى ان لنا تقاليد حسنة عربية قومية لا يجوز ان يدفعنا عنها الحماس الذي فى غير محله وليس لنا ان نهدم عوائدنا الطيبة وان نتعدى حدود ديننا السمح ولي كلمة فى الاسبوع القادم فى الموضوع

امام جامع بئر السبع

جاءنا من بئر السبع رد على مراسل صحيفتنا الجامعة الاسلامية الغراء فى بئر السبع بان امام جامع بئر السبع الاستاذ الشيخ فهمي بسيسو انما تغيب عن الجامع لمرض اصاب عينه وانه مع ذلك قد اقام وكيلا عنه وهو يلفت نظر مدير الجامعة الى الاخبار التى يدسها المراسل المذكور

ماعلة هذا النقل

لقد نددنا بالحكومة مرارا انها لم تجعل من العرب موظفين لهم اتصال بالملأ الاعلى ليسترشدوا منه فى سيرتهم وقد عددنا تعيين موسى بك العلمى سكرتير اللمندوب السامي من بوادر الرجوع عن خطة الاقصاء

ولكن لم نلبث ان رأيناها تنقض عملها مع انها قد ساوت اليهود بالعرب فما هو السبب

***

مستشفى الدكتور فؤاد

قال مخبرنا :

انه منذ الساعة التاسعة من يوم الاثنين الماضى صباحا الى الرابعة مساءوهذا هو الموعد الذي تحدد لزيارة الرجال ــ ووجهاء البلد وعلية القوم يتدفقون على المستشفى زرافات ووحدانا ثم يعودون مكبرين لعمل حضرة النطاسى البارع الدكتور فؤاد ذاكرين علو همته معجبين بما شاهدوه من فخامة بناء المستشفى وتعدد غرفه وحسن ترتيبه وكثرة مرافقه ووفرة الاته الا انه قد كان يكدر فرحهم بالمستشفى ما علموه من مرض صاحبه الدكتور واشتداد الحمى عليه فكانوا يسألون الله له الشفاء

التهانى بافتتاح المستشفى

ارسلت الى حضرة الدكتور فؤاد التهانى بافتتاح المستشفى وقد وردتنا منها صورة البرقية التالية من غزة:

قمت بخير خدمة لامتك بتأسيسك لمستشفاك الوطنى العظيم فنهنئك ونهنيء فلسطين بك

فوزي الدجانى صهرك عبد الرؤف خيال

الاستاذ اليعقوبي يشكر

عاد فضيلة الاستاذ ابى الاقبال اليعقوبى من رحلته الى عكا وحيفا لانشاد قصيدته العصماء في حفلة تأبين الشهداء وقد افاض فى حديثه عن كرم سماحة الاستاذ الشقيري وحسن لقياه ولقيى سماحة الاستاذ الجزار في عكا واثنى لنا على عدة من كرام حيفا منهم سعادة حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا وحضرة الوجيه الكبير توفيق بك الخليل الذي ادب له مأدبة حافلة وغيرهما من الادباء فى حيفا

وكلفنا ان نعلن على صفحات هذه الجريدة انه يشكرهم الشكر الجزيل ويسأل الله ان يجعل سعيه اليهم فى الافراح

واما اليتيم فلا تقهر

جاءنا ان تلميذاً تخرج صانعاً فى الخياطة من مدرسة دار الايتام جاء ليعمل فيها فرده المدير اسحق افندي درويش بخشونة قائلا انه يفضل العمال من غير المدرسة على عمال المدرسة هذا مع ان المدرسة فى حاجة الى ذلك العامل.

حياة جديدة

لمعمل الاحذية الوطنى

لقد وفق صاحب معمل الاحذية الوطنى السيد جورج منصور الى ادخال الاديب السيد علي ابى رضوان شريكا معه فى معمله فدخلته بذلك حياة جديدة وازداد قوة ونشاطا وحسن نظام وتضاعفت ثقة الناس به ولاريب ان ذلك من عوامل الاقبال عليه

قال مخبرنا : وقد شاهدنا طلاب الاحذية يرتادون معمل منصور زرافات ووحدانا رجالا ونساء . وقد اضطر هذا الاقبال ادارة المعمل الى زيادة العمال ليستطيع المعمل ان يفى بحاجة الزبائن

وعما قريب سيخرج عددا وافرا من الاحذية الشتوية المختلفة الاشكال والالوان وقد اعطت الادارة صاحب هذه الجريدة عهدا بان حذاء العيد لن يتأخر مثل العام الماضى ــ ثلاثة اشهر بل سينجز قبل العيد باسبوع على الاكثر وسنرى

للمعذرة المرضية

نشرت الحكومة فى جريدة الوقائع الفلسطينية مشروع قانون للاطباء فى اعطائهم الشهادات بالمعذرة المرضية عن حضور المحاكمات

خلاصته انه قد عاين المريض نفسه واقتنع بانه لا يستطيع احتمال المحاكمة او الحضور الى المحكمة مع بيان نوع المرض والتاريخ الذي يستغرقه المرض

وقد نشرت نموذجا لهذه الشهادة طويلا عريضا

***

وفاة سيدة فاضلة

فجع حضرة الوجيه الحاج توفيق بك الخليل فى حيفا بوفاة عقيلته الفاضلة من مرض عضال نشأ عن شدة حزنها من فقد شقيقتها المرحومة عقيلة ابراهيم بك الخليل فان هذا الحزن لم ينقطع رغما عما كانت تلقاه من زوجها وآله من المؤاساة والتلطف حتى برح بها الحزن فقضت نحبها رحمها الله تعالى

وقد شيعت جنازتها باحتفال كبير مشى فيه وجوه حيفا واعيانها من مختلف الطوائف

عظم الله اجر زوجها توفيق بك وآله والهمهم الصبر

***

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدولة لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها فى مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانونى علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغاليقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمى بك الحسينى العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب



تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون أيضا لوازم لصيد
رودلا دخان له بارود اسود ، دق ، وكبسون ، لتنظيف البواريد زيوت وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

المركز الرئيسي

طريق الناصرة صندوق البريد ٢٤ التلفون

رسالة مصر

صدقي باشا يعتزل السياسة

مؤتمر الطيران – محامية ثانية – انباء شتى

قضى الامر ... واعلن اليوم صدقي باشا استقالته من رئاسة حزب الشعب ومن عضوية مجلس النواب بكتابين رفع الاول منهما الى نائبه في رئاسة الحزب عبد الفتاح يحيى باشا ورفع الثاني الى رئيس مجلس النواب توفيق رفعت باشا ، وقد اجتمع حزب الشعب امس للبث في امر هذه الاستقالة المنتظرة فكان طبيعيا ان يوافق عليها المجتمعون باجماع الاراء بعد تلك المعركة التى اشرنا اليها في الرسالة السابقة وقد ظهرت الصحف صباح اليوم فاذا بها تتحدث بامر هذه الاستقالة ، فاما الوفدية منها فقد عزت السبب الى ان الرجل كان يريد المضى فى مناضلته لولا ان علم بان احد مراسلي الصحف الانكليزية فى مصر ابرق الى جريدته رسالة يصف فيها صدقي باشا بانه « اخذ يترنح ويتخبط في طريق الخيبة والفشل وانه اصبح منبوذا من كل ناحية سياسية الخ .. » ولكن السلطات الانكليزية في لندن منعت الجريدة من نشر تلك الرسالة لما فيها من الاضرار بالمصلحة فامسكت الجريدة عن النشر ، واتصلت السلطات بصدقي باشا وافهمته بواضح العبارة ان اعتزاله السياسة فى الوقت الحاضر هو خير حل لما قد يحدث في المستقبل من حوادث قد تعكر صفو العلاقات بين البلدين ، وافهمته ايضا ان في حالة اصراره على البقاء في الميدان فسيؤخذ للامر عدته وتجري اجراءات اخرى ، وعلى هذا فقد سارع صدقي باشا الى الاستقالة لا من حزب الشعب ومجلس النواب فحسب بل من عدة شركات كان يخدمها وهي الان قد استغنت عن خدمته بعد ان قلبت له السياسة ظهر المجن

هذا ما تقوله الجرائد الوفدية المعارضة اما الجرائد الاخرى الحيادية فقد عللت هذه الاستقالة بتعليلات شتى منها ان الباشا يريد ان يستريح وانه يريد ان ينقذ الموقف بهذه التضحية الى غير ذلك من الاقوال التى لا تغنى من الواقع شيئاً ، والواقع ان صدقي باشا قد فشل في محاولته الاخيرة لتسنم كرسي رئاسة النواب بعد كرسي رآسة الوزارة وذلك بما ابداه رجال حزبه من نكران الجميل وخروج على العهد الذي قطعوه على انفسهم أبان قوته وسماوته بان يظلوا مؤيدين له الى النهاية وقد ظهر ان هذا العهد كان باطلا وآية ذلك ان أكثر هؤلاء قد انحازوا الي رئيس الحكومة الحاضر فأولوه ثقتهم ونصروه على زعيمهم السابق فأمام هذه العقبات جميعاً وامام تلوح السلطات الى كان صدقي باشا يعتمد عليها حتى الساعة الاخيرة بالاجراءات وما الى الاجراءات ، اعلن عزمه اخيراً على اعتزال ميدان السياسة لا الى حين كما زعم بعض الصحف والناس ...ولكن الى النهاية

ويقولون الان ان الجو قد صفا وان المياه قد عادت الى مجاريها في اروقة حزب الشعب وان خلف صدقي باشا في رئاسة الحزب لن يكون الا عبد الفتاح يحيى باشا ويقولون ايضا ان البرلمان سيفتتح فى الرابع عشر من هذا الشهر وستكون الاكثرية فيه للشعبيين والاتحاديين المؤتلفين ازاء قلة من الوطنيين والمستقلين وان الحكومة ستنصرف منذ الان وبعد استقرار الحالة الى الاهتمام بشؤون البلاد الاقتصادية والسياسية هذا ما يقولون به والله اعلم بما يقولون

مؤتمر الطيران

سيعقد فى اليوم التاسع عشر من هذا الشهر مؤتمر دولى للطيران في مصر وسيمثل فيه مندوبون من جميع الدول وتقام مسابقات ومباريات بالطيارات وقد علمنا ان ما يقرب من ستين طائرة اجنبية ستشترك فى هذه المسابقات اثناء انعقاد المؤتمر وان اربعة من الطيارين المصريين بينهم آنسة مصرية ستشترك أيضاً في المسابقات

ونذكر لهذه المناسبة ان حفلة استقبال الطائرات الثمانية التى وصلت يوم الخميس الفائت لم تكن شعبية بالمعنى الصحيح اذ ان الحكومة اقتصرت على دعوة الكبراء والعظماء وحددت تذاكر الدعوة ومنعت افراد الشعب من ولوج المطار لاستقبال ابطاله العائدين مما اثار السخط بين الجميع

محامية ثانية

اما المحامية الاولى فهي الاستاذة نعيمة الايوبي التي تخرجت هذا العام من كلية الحقوق ونالت الليسانس بتفوق كبير فكانت اول آنسة مصرية اقتحمت ميدانا كان الى حين مقصوراً على الرجال واما المحامية الثانية فهي الاستاذة منيرة ثابت التى تخرجت منذ ايام في معهد الحقوق الافرنسى ونالت منه الليسانس بتفوق وهى الى ذلك صحفية قديرة لها فى ميدان الصحافة جولات سابقة ، فلمصر ان تفخر الان بنسائها كما تفخر برجالها

***

انتشار الاسلام بين زنوج امريكا

ابن واشنطن يعتنق الاسلام

منذ بضعة اشهر اعلن احد الزنوج الامريكان فى القاهرة انه اسلم واعرب عن عزمه على الحج الى بيت الله الحرام بمكة . ثم صرح بان الاسلام انتشر بعض الشيء في مدن ديترويت وشيكاغو وبافالو وورشستر وجراي . وهي مدن مشهورة في الولايات المتحدة الامريكية

وبعد ذلك بأسابيع قليلة ؛ وصل زنجي امريكى آخر من الولايات المتحدة ؛ اعلن أن الاسلام دينه . وتبعه بعد ايام ثالث ورابع وخامس وسادس ؛ وكلهم اذاعوا اسلامهم . والزنجي السادس جاء الى القاهرة تصحبه زوجته الزنجية واولاده !!

حدث كل ذلك ، والصحف اليومية فى مصر لم يصلها خبره فلم تنشر عنه حرفا فيما نعلم

لكن محافظة القاهرة ؛ قامت بما يجب من الرسميات في مثل هذه الاحوال فارسلت الى القنصلية الاميركية بالقاهرة تنبئها باسلام هؤلاء الزنوج ؛ خصوصا أولهم الذي يزعمون ان اسمه «ابراهام لنكولن واشنطن» واسم ابيه «جورج واشنطون»

وطلبت المحافظة من القنصلية ان ترسل مندوبا يمثل الكنيسة الامريكية لينصح أولئك الزنوج بما شاء عساهم يرجعون الى حظيرة الدين المسيحى — هنا تقول ان العادة جرت عندنا بان يجتمع قسيس بمن يريد اعتناق الاسلام ليرده عن عزمه ، ولكى يستوثق أولو الشأن من عزمه الاكيد على اعتناق الاسلام . فاذا اخفق فى مسعاه . اتخذت اجراءات معينة فى المحكمة الشرعية لتسجيل اسلامهم . وقد اخفق القس الذي ارسله المبشرون الامريكان فى القاهرة برجاء من القنصلية الامريكية ولم يفد نصحه ولم تنفع موعظته في تحويل « ابراهام لنكولن واشنطن » هو واخواته عن العقيدة المحمدية واعادتهم الى المسيحية . فكتبوا فى قائمة عباده المؤمنين بالله ورسوله واليوم الآخر

تكهنات مسيحى امريكي

علق على حادث الزنوج الامريكيين أحد القضاة الامريكيين فى المحاكم المختلطة سابقا واسمه «كرابيتس» ويقيم الآن فى القاهرة — عاق على الحادث بمقال نشرته مجلة « العالم الاسلامى» التى تصدر في اميركا كل شهر . وقد نقلنا المعلومات السابقة عن هذا المقال . وبقى أن ننقل فحوى ما ساقه في معرض الكلام عن انتشار الاسلام بين الزنوج الامريكيين

ويجب ان نلاحظ على هذا القاضى انه يخفى جزعه من سرعة انتشار الاسلام بين اولئك الزنوج . . . ولا نغالي اذا قلنا انه يكاد يتكهن للاسلام بالذيوع التدريجى هناك

قال القاضى كرابيتس فى المقال المذكور آنفا ما نصه

« ان ما يحتمل من اعتناق الزنوج الامريكيين للدين المحمدي ليس الا امراً قليل الاهمية . وانما الذي يحسب له حساب هو ان بذور الاسلام قد بدأت تنبت فى الولايات المتحدة . وليت أعرف الى اي حد نمت وترعرعت تلك البذور . وفى وسعى ان اتكهن بنماء هذا الزرع وازدهاره بين الزنوج والزنجيات الامريكيات !

«ان المبشر بالدين الاسلامي الذي يسعى جاهدا فى نشره بين زنوج امريكا ، ليجد فى جعبته من المرغبات المغرية ثلاثا تفتن الالباب وتستهوي القلوب ؛ وتتلخص فيما يلي :

«ان الاسلام — كدين — هو البساطة نفسها ؛ والاسلام هو رمز المساواة الاجتماعية والاسلام يبيح تعدد الزوجات

« لا اله إلا الله ، محمد رسول الله ، هذا هو صلب العقيدة المحمدية . وتنطوي تلك الشهادة على مبادىء ثلاثة هى

١ — وجود خالق أعلى

٢ — وحدانية هذا الخالق

٣ — ان محمداً رسول الله (قد بعثه بالهداية ودين الحق

«ولقد مضي على الاسلام اكثر من ١٣٠٠ سنة وهو يبث فكرة المساواة هذه ويباشرها ولا يعترف بوجود حواجز بين الاجناس البشرية على اختلاف الوانها . فالقوقازي صاحب البشرة البيضاء ؛ ينظر الى السودانى المسلم صاحب البشرة السوداء على اعتبار انه اخ له ؛ ويعامله على قدم المساواة كما لو كان شقيقه مهما يكن بينهما من تفاوت فى العقلية . ولقد كان الامراء والملوك المسلمون يعاملون ابناءهم من النساء البيض مثلما يعاملون ابناءهم من النساء السود على حد سواء بلا تمييز »

ثم ماذا . . . ؟ !

واستطرد القاضى كرابيتس يقول : «اننا عندما نفكر في احتمال ان يصير الاسلام خطرا في اميركا ، يجب علينا ان نضع فى بالنا ان الاسلام يجتذب الى حظيرته عددا اكبر مما تجتذبه الى حظيرتها اية ديانة اخرى . فهنا فى مصر حيث يوجد ١٤ مليون مسلم ومليون من المسيحيين واليهود والنحل الاخرى ؛ يربح الاسلام مائة كل عام يعتنقونه على حين لا تربح المسيحية غير مسلم واحد يعتنق المسيحية . . وقد وصلتني تلك الارقام من مصدر يعطف عطفا شديداً على المبشرين المسيحيين . وقد ازعجنى ما بلغنى . وليس معنى ما بلغنى ان الجزويت والفرير ورجال الكنيسة البروتستانتية والانجليكان مقصرون في واجبهم التبشيري . فأنا اعرف انهم يبذلون اقصى الجهد . . لكن من يعتنقون المسيحية من المسلمين لا يشجع عددهم على الاطمئنان »

لوكاندة فلسطين

الجـديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة هي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة فى الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطنى

« عبد المعطي قرش » المعروف بحسن ذوقه

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها المزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف في طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه يخلص من تلك الحقوق ورعاية المصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مكتب المهندس درويش ابو العافية

للاعمال الهندسية من خرائط ورسوم وحسابات الابنية بانواعها ومناظر ومساحة الاراضى وتقسيمها

والمقاولات والاشغال الفنية

والمشاريع من عمومية وخصوصية كتوزيع المياه والري واشغال المجاري العمومية . تعبيد وتزفيت الطرق

شارع بسترس (العمارة الجديدة) بيافا

تلفون (٥٣٩) صندوق البريد (٢٠٥)

الصابون النابلسى الحقيقى

اذا شئت صابونا نابلسيا حقاً مركباً من زيت الزيتون النافع فعليك بصابون الشمس الصابون يباع فى يافا في محل السيد يوسف طالب



مطبعة الصراط المستقيم